

ينسجم ويتسق مع سياستنا واعتماده بالإجماع إنجاز لدبلوماسية

## وزير الخارجية: قرار المفقودين نابع من معاناة الكويت بفقدان أبنائها

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، ان اعتماد مشروع القرار الكويتي لحماية المدنيين والمفقودين في النزاعات المسلحة بمجلس الأمن الدولي يعد انجازا للدبلوماسية الكويتية وإنشاده عالمية بمساعيها الإنسانية في هذا الصدد.

جاء ذلك في تصريح أدلى به عقب اعتماد مجلس الأمن بإجماع أعضائه للقرار الذي قدمت الكويت مشروعه منفردة لحماية المدنيين واتخاذ التدابير اللازمة للبحث عن المفقودين في الصراعات المسلحة.

وأشار الخالد إلى أن هذا القرار يحدد المسؤولية قبل واثناء وبعد النزاعات ويضع الآليات المناسبة للتخفيف من المعاناة التي تسببها تداعيات اي نزاع، معربا عن شكره للمجتمع الدولي على مساندة الكويت في مشروع القرار وللمجلس الأمن بتبنيه بالإجماع هذا القرار المهم الذي يعتبر بالنسبة لدول كثيرة من الناحية الإنسانية أولوية خاصة. كما لفت إلى أن هذا القرار المهم يسد ثغرة في القانون الدولي والقرارات الدولية الخاصة بمسؤوليات الدول والمنظمات تجاه المفقودين في النزاعات المسلحة.

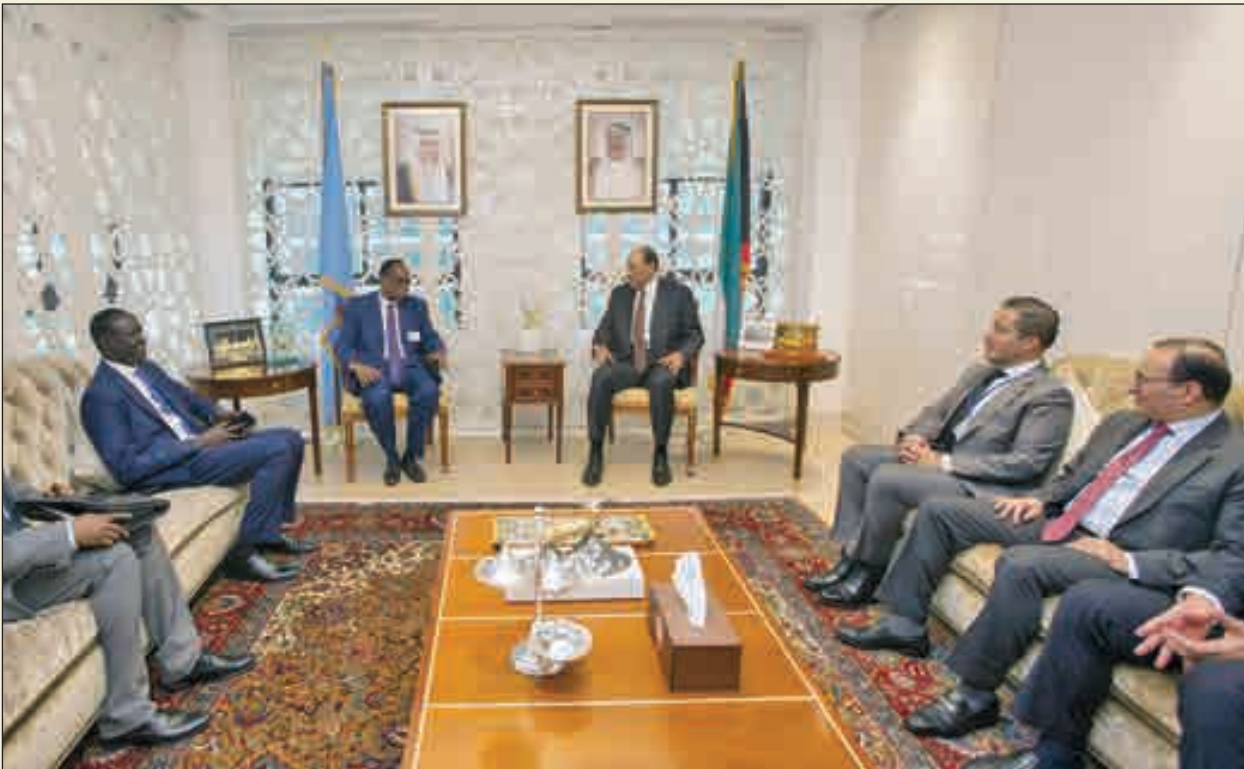
وجاء مشروع هذا القرار بمبادرة تابعة من معاناة الكويت بفقدان أبنائها أثناء الاحتلال العراقي عام 1990 وإيمانها بضرورة مواجهة التحديات الناجمة عن النزاعات المسلحة وتداعياتها السلبية على المدنيين. وفي هذا الإطار قال الخالد «دائما ننظر للأسر الكويتية التي فقدت أعزاء لها فمن بين 605 مفقودا كويتيا حتى الآن تم التعرف على 236 حالة، مؤكدا أن قضية المفقودين الكويتيين تحظى بكل اهتمام حتى يتم التوصل إلى رفات جميع المفقودين الكويتيين.

وأضاف: «هذا الأمر مهم بالنسبة للكويت والعالم فمثل ما تنتظر الكويت التعرف على مفقوديه هناك دول كثيرة في العالم لديها مفقودين».

وأعرب الخالد عن شكره لجميع أعضاء مجلس الأمن الدولي وأعضاء الأمم المتحدة الذين تبنيوا القرار لافتا إلى أن هذا الموضوع الإنساني المهم ينسجم ويتسق مع سياسة الكويت وحملتها لعضوية مجلس الأمن بجعل أولويتها للقضايا الإنسانية وحل النزاعات بالطرق السلمية.



• الشيخ صباح الخالد مصافحا أنطونيو غوتيريس



• ... وخلال لقائه وزير خارجية مالي

## صباح الخالد التقى الأمين العام للأمم المتحدة ووزير خارجية مالي

المسلحة الأمر الذي يعكس مدى ثقة المجتمع الدولي بالكويت ومساندتها لهذه القضية الإنسانية المهمة.

من ناحية ثمن الشيخ صباح الخالد دعم الأمين العام للأمم المتحدة لأنشطة الكويت خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن ومساندته لجميع الجهود في هذا الإطار. وتم خلال الاجتماع استعراض آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وتطورات الأوضاع في المنطقة والتحديات التي تواجهها. كما التقى

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس على هامش أعمال اجتماعات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك التي ترأسها الكويت خلال الشهر الحالي.

وهذا الأمين العام للأمم المتحدة النجاح الكبير الذي حققته الكويت خلال جلسة مجلس الأمن باعتماد جميع أعضاء المجلس بالإجماع للقرار الخاص بالمفقودين في النزاعات

الشيخ صباح الخالد وزير خارجية مالي تيبيلي رماسي في مقر وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك وذلك على هامش أعمال اجتماعات مجلس الأمن التي ترأسها الكويت الشهر الحالي. وقدم الشيخ صباح الخالد خالص تعازيه بضحايا الهجوم المسلح الذي استهدف إحدى القرى وسط مالي. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية التي تربط البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات بالإضافة إلى

مناقشة عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك في ظل عضوية الكويت غير الدائمة في مجلس الأمن. حضر الاجتماع مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد الناصر والمندوب الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير منصور العتيبي ومساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

## العتيبي: القرار 2474 الأول من نوعه

## حول المفقودين بالنزاعات

أكد مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي ان القرار 2474 يعتبر اول قرار يصدر عن مجلس الأمن يتعاطى مع مسألة المفقودين تحديدا في النزاعات لافتا إلى ان المجلس دأب على التعامل مع موضوع حماية المدنيين.

وقال العتيبي في تصريح للمصاحف عقب اعتماد المجلس للقرار 2474 الذي تقدمت به الكويت حول المفقودين في النزاعات «اعتاد المجتمع الدولي ومجلس الأمن تحديدا على التعامل مع قضية المفقودين بعد نهاية النزاع وهذه اول مرة على الاقل يعترف باهمية هذه المسألة ويؤكد ضرورة العمل على معالجتها منذ بدء النزاع».

وأشار العتيبي إلى انه «لا توجد مرجعية قانونية ومعيارية للموضوع المفقودين وهذه اول مرة يتوافق فيها قرار ملزم من مجلس الأمن يتعاطى مع هذه

المسألة حيث ان هناك بعض الاجراءات والتدابير المقترحة والمنصوص عليها في القرار تحت المجتمع الدولي والدول الاعضاء على اتخاذها للكشف عن مصير المفقودين والتعاون مع الجهات المختصة مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر للكشف عن مصيرهم والاجابة عن استفسارات عوائلهم واتخاذ تدابير معينة في طريقة البحث عن مصيرهم».

يذكر ان مشروع القرار الذي تقدمت به الكويت حول النزاعات المسلحة واعتمده مجلس الأمن الدولي بالاجمال حظي بردود فعل دولية مرحبة تعكس مكانة الدبلوماسية الكويتية على صعيد الجهود الإنسانية ويمثل القرار الذي تقدمت به الكويت منفردة الى مجلس الأمن مرجعية خاصة في التعامل مع مسألة المفقودين وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة.



• منصور العتيبي متحدثا

## الجارالله بحث مع سفير الإمارات العلاقات الثنائية



• خالد الجارالله مستقبلاً السفير صقر الريسي

اجتمع نائب وزير الخارجية خالد سليمان الجارالله مع سفير الإمارات لدى الكويت صقر الريسي.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من اوجه العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

وحضر اللقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العصر.

## «الخارجية»: الكويت تدين وتستنكر بشدة الاعتداء الآثم على مطار أبها

أمنها واستقرارها. واختتمت الوزارة تصريحها بالاعراب عن تمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل متضرعة إلى الباري عن وجل أن يحفظ المملكة العربية السعودية السموضية وشعبها الشقيق من كل مكروه.

وأمان شعبها الشقيق يمثل تصعيدا خطيرا وتقويضا للجهود المبذولة من جانبها لدعم الكويت التام إلى جانب الأنقاء في المملكة وتأييدها ومساندتها لها في كل ما تتخذه من اجراءات لصيانة

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار الكويت الشديدين للاعتداء الإجرامي الآثم الذي تعرض له مطار أبها في العربية وأدى إلى إصابة عدد من الأبرياء. وأوضح الوزير أن هذا الاعتداء الآثم الذي يستهدف أمن المملكة

يعد الأول على الإطلاق الذي يتناول على وجه التحديد هؤلاء الأشخاص

## إشادة أممية باعتماد القرار الكويتي حول المفقودين بالنزاعات المسلحة

والتعامل مع الرفات البشرية بالشكل المناسب والسماح بتحديد هويتهم مشيرا إلى انه لا يمكن أن يكون له تأثير هائل إذا تم تنفيذها في بداية الصراع. بدوره أشاد ممثل جمهورية الدومينيكان حسين ويزنجر باعتماد القرار مشددا على أهمية الإجراءات الوقائية والمبكرة بما في ذلك تسجيل المحتجزين وتبادل المعلومات وأن تحترم جميع أطراف النزاع هذا الحق احتراماً كاملاً.

وأضاف «إذا لم تتم معالجة هذه المشكلة بالمكامل فإن الاستياء سيقوض المصالحة وقد يبدأ صراع جديد فينكح فجوة كبيرة في تنفيذ الالتزامات بموجب القوانين الإنسانية وقوانين حقوق الإنسان إذ يشكل المدنيون معظم القتلى في الصراع المسلح».

وشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات دولية وحكومية محددة لمعالجة الحالات التي تنطوي على أطفال مفقودين داعيا إلى بذل الجهود لإنشاء آليات مناسبة. من جانبه قال ممثل جنوب أفريقيا جبري مانجيبا ان المسؤولية الأساسية عن معالجة الأسباب الجذرية للصراع تقع على عاتق الدول نفسها ويجب على الدول ضمان محاسبة الأشخاص داخل حدودها وحمايتهم.

وأعرب عن قلقه إزاء تصاعد حوادث المفقودين في النزاعات المسلحة قائلا «إن حالة عدم اليقين المحيط بالمفقودين مؤلمة للغاية وتتطلب الاهتمام الواجب من جانب السلطات الوطنية والآليات الإقليمية والمجتمع الدولي».



• موافقة بالإجماع على القرار الكويتي حول المفقودين

بموجب القانون الدولي. وأشارت إلى انه يمكن لقواعد البيانات أن تسمح بتبادل المعلومات وتحديد الرفات البشرية مؤكدة أن مكافحة اختفاء الأشخاص أثناء النزاعات ستهذب سدى إذا لم تدعمها الإرادة السياسية على الصعيد الدولية والإقليمية والوطنية. إلى ذلك أوضح ممثل بيرو غوستافو غواران أن الحالات على الأرض يمكن أن تكون شديدة في اوقات النزاع ما يجعل من الصعب العثور على الأشخاص المفقودين، مؤكدا انه يجب على أطراف النزاع تجنب الإجراءات التي تتعارض مع التزاماتها بموجب اتفاقيات جنيف.

امبارو كوليغا عن سعاده باعتماد القرار مشيرا إلى أن التعقيد المتزايد للصراعات يجعل من الصعب حماية المدنيين ولا سيما الأطفال والأقليات والنساء. من ناحيتها شددت ممثلة كوت ديفوار كاكوا ادوم على أهمية إيجاد حلول جماعية ودعت إلى بناء قدرات الدول الخارجة من الصراع للتعامل مع حالات سراح المحتجزين وتعزيز التعاون بشأن المفقودين لافتا إلى ان وجود نسط من حالات الاختفاء المتعلقة بالنظام السوري غير مقبول ويجب معالجته بالكامل. من جانبه أعرب ممثل غينيا الاستوائية

دعوة جماعية للمجلس لمعالجة مسألة المفقودين في الصراع. ومن ناحيته أكد ممثل المملكة المتحدة جوناثان ألين إن اعتماد القرار يهدف إلى تعزيز التعاون الدولي ويستند إلى الآليات القائمة ويلاحظ المسؤولية الأساسية للدول عن حماية المدنيين مشيرا إلى حالات المفقودين في كل من سورية والعراق ونيجيريا وكوسوفو وصربيا.

ولفت إلى وجوب التحقيق في حالات الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري في سورية من خلال آلية محايدة فيما حث كوسوفو وصربيا على معالجة قضية 17 ألف مفقود في النزاع في يوغوسلافيا السابقة في تسعينات القرن الماضي. من جانبه رحب ممثل فرنسا فرانسوا بلايتر باعتماد القرار داعيا إلى التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والوكالة المركزية للبحث عن المفقودين الأمر الذي يتيح للمنظمة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمحتجزين.

وأضاف ان بلاده تحول منذ عام 2005 الجهود المبذولة في العراق لتحديد وأمين وحفر المقابر الجماعية وتدعم اللجنة الدولية المعنية بالمفقودين التي تقوم بتدريب المسؤولين العراقيين على كيفية التحقيق في المقابر الجماعية وفريق التحقيق التابع للأمم المتحدة ضد ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية حيث يقوم بجمع وحفظ الأدلة على الخلفاء التي ارتكبتها التنظيم في سورية والعراق.

ولفت كولين إلى ان الجهود المشتركة بين الكويت والعراق بشأن المفقودين تعد مثالا على كيفية خروج البلدان من الصراع والعمل بروح من التعاون والصداقة. مشددا على أن قرار اليوم «أسس يمثل أول